

جدول المحتويات

مقدمة	١٣
الفصل الأول: العلماء ومحاولات بناء الدولة الحديثة (قبل الحماية) ٣١	
المبحث الأول: محددات الوعي الدستوري عند العلماء	٣٧
المطلب الأول: العوامل الخارجية	٣٩
الفرع الأول: التأثير العربي- الإسلامي	٣٩
أولا: عهد الأمان (تونس)	٤١
ثانيا: التأثير العثماني	٤٤
ثالثا: تأثير رواد الحركة الإصلاحية العربية (في مصر)	٤٥
الفرع الثاني: التأثير الأوربي	٥٣
المطلب الثاني: العوامل الداخلية	٥٧
I- الفرع الأول: الظروف السياسية	٥٧
الفرع الثاني: طبيعة العلاقة بين العلماء والسلطة	٦٧
المبحث الثاني: المشاريع الدستورية لبداية القرن: دراسة وتحليل ...	٧٥
المطلب الأول: الأصول الفكرية	٧٧
المطلب الثاني: الإرهاصات الأولية لتقييد السلطة وتنظيمها	٨٥
الفرع الأول: مشروع عبد الله بنسعيد	٨٦

أولا : هيمنة الروح الدينية	٨٧
ثانيا : دور التعليم في تحقيق النهضة	٨٩
ثالثا : مراقبة الثروة الوطنية وضبط نظام الجبايات	٩٠
رابعا : اعتماد الجهوية وعدم الاكتفاء بتنظيم السلطة المركزية	٩١
الفرع الثاني : مشروع الحاج علي زبير السلوي	٩٢
أولا : الإطار العام للمشروع	٩٣
ثانيا : السيادة والوحدة القومية	١٠١
ثالثا : الانتخاب والنظام التمثيلي	١٠٣
الفرع الثالث : مشروع دستور ١٩٠٦	١٠٧
أولا : ظروف كتابة المشروع	١٠٩
ثانيا : الفلسفة العامة للمشروع وعناصره الرئيسية	١١٠
١- تأسيس حياة نيابية «ديموقراطية»	١١٤
أ- تركيب مجلس الأمة	١١٧
ب- الاختصاصات والمهام	١١٩
٢- تطبيق الشريعة الإسلامية	١٢١
الفرع الرابع : مشروع دستور ١٩٠٨	١٢٦
أولا : الظروف السياسية للمشروع	١٣٠
١- تشكيل مجلس الأعيان	١٣٠
٢- البيعة المشروطة لعبد الحفيظ	١٣٥

أ- مسطرة البيعة	١٤٠
ب- شروط البيعة	١٤٤
ثانيا: مضامين مشروع دستور ١٩٠٨	١٥٦
١- شكل الدولة وعناصرها	١٥٨
٢- الحقوق والحريات	١٦١
أ- المواطنة	١٦١
ب- الحرية	١٦٢
ج- المساواة	١٦٣
٣- منتدى الشورى وآليات تقييد السلطة	١٦٧
أ- مجلس الأمة: العضوية والاختصاصات	١٦٧
ب- مجلس الشرفاء أو الغرفة الثانية	١٦٩
ج- طبيعة عمل المجلس	١٧١
د- هيئة الوزراء أو المجلس الوزاري	١٧٦
٤- التدبير الديموقراطي للمال العام	١٧٨
II- استنتاجات عامة	١٨٠
الفصل الثاني: الحركة الوطنية ومشروع بناء الدولة الحديثة	١٩١
المبحث الأول: واقع المؤسسات السياسية	١٩٥
من نظام المخزن إلى نظام الحماية	١٩٥
المطلب الأول: المخزن المغربي	١٩٧

الفرع الأول: تعريف المخزن ومصادر شرعيته	١٩٨
أولا: التعريف	١٩٨
ثانيا: مصادر الشرعية	٢٠٣
الفرع الثاني: مؤسسات المخزن	٢٠٧
أولا: المؤسسات المركزية	٢٠٧
ثانيا: المؤسسات المحلية	٢١١
١- السلطات الحضرية	٢١١
٢- السلطات القروية	٢١٤
المطلب الثاني: نظام الحماية	٢١٧
الفرع الأول: مفهوم الحماية وانعكاساتها	٢١٧
أولا: مفهوم الحماية	٢١٧
ثانيا: انعكاساتها على السيادة المغربية	٢٢٢
الفرع الثاني: مؤسسات الحماية	٢٢٦
أولا: أنواع أجهزة الحماية	٢٢٩
ثانيا: الإدارة المركزية والمحلية للحماية	٢٣٢
١- الإدارة المركزية	٢٣٢
٢- الإدارة الإقليمية	٢٣٧
المبحث الثاني: الإسلام والدولة في تصورات زعماء الحركة الوطنية	٢٤١
دراسة في الأصول الفكرية والأدوات الإجرائية	٢٤١

٢٤١.....	(نموذج: علال الفاسي ومحمد حسن الوزاني)
٢٤٣.....	المطلب الأول: الإسلام والدولة عند علال الفاسي
٢٤٥.....	الفرع الأول: المرتكزات الفكرية والأدوات المنهجية
٢٤٧.....	أولا: التأصيل
٢٤٨.....	أ- العلمانية
٢٥٤.....	ب- الاجتهاد
٢٥٦.....	ثانيا: التحديث أو المعاصرة
٢٥٩.....	أ- الديمقراطية التمثيلية
٢٦٠.....	ب- التعددية السياسية أو المسألة الحزبية
٢٦٤.....	الفرع الثاني: في ضوابط الممارسة السياسية أو الأدوات الدستورية
٢٦٤.....	III- أولا: السلطة التأسيسية
٢٧١.....	ثانيا: النظام البرلماني
٢٧٨.....	١- حق الأمة في اختيار مَنْ يحكمها
٢٧٨.....	٢- حق مراقبة الحاكمين
٢٨٠.....	٣- الاستقرار السياسي
٢٨٣.....	المطلب الثاني: الإسلام والدولة عند محمد حسن الوزاني
٢٨٣.....	الفرع الأول: المرتكزات الفكرية
٢٨٦.....	أولا: الدين والسياسة والموقف من العلمانية
٢٨٧.....	أ- وظيفة الإمام في التصور الإسلامي

ب- إثبات «سخافة» نظرية الحق الإلهي	٢٩٢
ثانيا: أصول الحكم في الإسلام وضوابط الدستورية	٣٠١
أ- الشورى ومهام الاختيار والمراقبة	٣٠٣
ب- الأمة مصدر السلطة	٣٠٩
الفرع الثاني: الأدوات الدستورية	٣١٣
أولا: السلطة التأسيسية	٣١٥
ثانيا: الملكية الدستورية	٣٢٥
ثالثا: المسؤولية السياسية	٣٣٠
الفصل الثالث: مرحلة الاستقلال: الإسلام والدولة في تصور المؤسسة الملكية	٣٣٩
المبحث الأول: محمد الخامس والتأسيس لنظام الحكم	٣٤٣
المطلب الأول: الأسس المرجعية	٣٤٩
الفرع الأول: البيعة	٣٤٩
الفرع الثاني: الإجماع	٣٥١
الفرع الثالث: الشورى أو التأصيل الإسلامي للديموقراطية	٣٥٣
المطلب الثاني: الأدوات الدستورية الإجرائية	٣٦٩
الفرع الأول: الشورى المعلمة	
الفرع الثاني: الملكية الحاكمة	
المبحث الثاني: جدل الدين والدولة عند الحسن الثاني	٣٦٩

المطلب الأول: الأسس المرجعية	٣٧٤
الفرع الأول: جدلية الدين والدولة	٣٧٦
الفرع الثاني: البيعة	٣٨٠
الفرع الثالث: إمارة المؤمنين	٣٩٢
أولا: الإطار النظري لمفهوم إمارة المؤمنين	٣٩٣
I- مفهوم الإمامة	٣٩٣
أ- موقف السنة	٣٩٧
ب- موقف الشيعة	٣٩٨
II- شروط الإمامة	٤٠٠
ثانيا: إمارة المؤمنين في النظام السياسي المغربي	٤٠٥
ثالثا: إمارة المؤمنين في الفكر السياسي للملك الحسن الثاني	٤٠٩
١- الصلاحيات الدينية	٤١٠
٢- الصلاحيات الدنيوية	٤١٥
المطلب الثاني: الأدوات الدستورية الإجرائية	٤٢١
الفرع الأول: احتكار السلطة التأسيسية	٤٢٢
الفرع الثاني: إدخال صفة القداسة	٤٢٨
الفرع الثالث: منظور معين لمبدأ الفصل بين السلطات	٤٣٧
خاتمة	٤٣٩
المراجع	٤٤٧